خادم الحرمين الشريفين يهنئ رئيس البرازيل

واس (جدة)

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس لويس ايناشيو لولا دا سيلفا رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

واعرب الملك المفدى باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن اخلص التهاني واطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته والتقدم والازدهار لشعب البرازيل الصديق. واشاد حفظه الله بهذه المناسبة بالعلاقات التي تربط بين البلدين والشعبين الصديقين.

القيادة تواسي بوتين في ضحايا مدرسة أوسيتيا الشمالية

واس (جدة)

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية عزاء ومواساة لفخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية.

وقال الملك المفدى في برقيته لقد تلقينا بأسى بالغ وكدر عميق نبأ العمل الاجرامي الشنيع الذي تمخض عن قتل وجرح مئات من المحتجزين في مدرسة اوسيتيا الشمالية أكثرهم من الاطفال واننا نعرب لفخامتكم ولاسر الضحايا وللشعب الروسي باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمنا عن أحر التعازى والمواساة مؤكدين لفخامتكم استنكارنا وشعبنا وادانتنا لهذا العمل الاجرامي البشع الذي يتنافى مع جميع العقائد الدينية والقيم والمبادئ الانسانية متمنين للجرحى الشفاء العاجل.

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقيتي عزاء ومواساة لفخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية.وقال سموهما :

بأسى بالغ وألم عميق تلقينا نبأ العمل الارهابي البشع الذي تسبب في قتل وجرح عدد كبير من المحتجزين في مدرسة أوسيتيا الشمالية أكثرهم من الاطفال الابرياء واننا اذ نعرب لفخامتكم ولأسر الضحايا وللشعب الروسي عن أحر تعازينا ومواساتنا لنؤكد لفخامتكم استنكارنا وتنديدنا بهذا العمل الاجرامي الذي يتنافى مع جميع العقائد الدينية والمبادئ والقيم الانسانية متمنين للجرحى عاجل الشفاء.

سمو الأمير سلطان لـ عكاظ : أقدّر مشاعر المواطنين في كل المناطق

المليك وولي العهد غمراني بعطفهما.. وأسأل الله العون لأكون عند حسن الظن

عبدالله العريفج (جدة-هاتفيا)

عبّر صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن بالغ امتنانه وعرفانه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز إثر المشاعر الابوية الصادقة التي احاطاه بها لدى عودة سموه الكريم الى جدة قادما من المملكة المغربية بعدما امضى فترة من الراحة في اعقاب العملية الجراحية الناجحة التي اجريت لسموه في جدة قبل اشهر.

وقال سموه الكريم في اتصال هاتفي اجرته معه «عكاظ» ظهر امس بقصر سموه في الخالدية بجدة: لقد غمرني مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد –أدام الله حياتهما– بعطفهما وابوتهما.. وارجو الله سبحانه وتعالى ان يمنحني مزيدا من العون لان أكون خادما مخلصا عند حسن ظنهما بي –رعاهما الله.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد استقبل سمو النائب الثاني في قصر السلام بجدة بعد وقت قليل من وصوله اليها، حيث كان سمو ولي العهد على رأس مستقبلي سموه في مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة ليل اول من امس.

وقدّر سمو الامير سلطان للمواطنين في مختلف مناطق المملكة ما ابدوه من مشاعر وأحاسيس نبيلة تجاه سموه مؤكدا ان ذلك ليس بغريب على شعب المملكة الأبي ونبله وأصالته.

ملك البحرين والصباح يهنئان سموه بسلامة الوصول

واس (جدة)

تلقى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اتصالا هاتفيا مساء أمس الأول من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين هنأ فيه سموه بسلامة الوصول الى أرض الوطن سائلا الله عز وجل ان يديم على سموه نعمة الصحة والعافية.

وقد عبر سمو النائب الثاني عن شكره وتقديره لاخيه ملك مملكة البحرين على مشاعره النبيلة متمنيا له دوام الصحة والعافية.

كما تلقى سمو النائب الثاني اتصالا هاتفيا أمس من أخيه سمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة هنأ فيه سموه بسلامة الوصول الى أرض الوطن سائلا الله عز وجل أن يديم على سموه نعمة الصحة والعافية.

وقد عبر سمو النائب الثاني عن شكره وتقديره لاخيه سمو الشيخ صباح الاحمد الصباح على مشاعره الطيبة متمنيا له دوام الصحة والعافية.

الامير متعب يصدر «٥» تكليفات لرؤساء بلديات

٢٢٦ مليونا لمشاريع بلدية جديدة في جدة

الامير متعب

ابراهيم علوي (جدة)

وقع صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية عددا من عقود المشروعات الخدمية بجدة بتكلفة تتجاوز «٢٢٦» مليون ريال.

وتتضمن المشروعات تحسين طريق مكة القديم – جدة بتكلفة (١٢,٩ مليون ريال)، متابعة تحصيل الايرادات البلدية وتطوير آلياتها بامانة جدة بـ (٥٨,٦ مليون ريال)، صيانة وتحسين شبكات تصريف مياه الامطار بشمال جدة (١٥,٧ مليون ريال)، انشاء خزانات وشبكات ري للحدائق بـ(٤,٠٦ ملايين ريال)، انشاء وصلات للكورنيش الجنوبي وربطه بطريق جدة الليث (٥,٤ ملايين ريال)، سفلتة ورصف وانارة القرى التابعة بجدة (٥ ملايين ريال)، استبدال وتجديد الاعمدة التالفة بالمحافظة (٧,٥ ملايين ريال) صيانة النوافير والمحميات الجمالية بشمال جدة (٥,٦ ملايين ريال) معالجة الاودية والسيول –المرحلة الاولى– (٢٢,٦ مليون ريال)، تغيير الاعمدة الآيلة للسقوط (٥,١ ملايين ريال)، تطوير وتحسين الطرق والارصفة والانارة بالمنطقة التاريخية (١٤,٩ مليون ريال)، تحسين المواقع اسفل الجسور والكباري (٧,٠١ ملايين ريال)، معالجة المرمى الحالي للنفايات مع تجهيز المرمى الجديد (٢٧,٨ مليون ريال) تطوير بوابات جدةويشمل بوابة البلد امام ميدان البيعة وبوابة باب شريف (٢) وبوابة طريق مكة السريع وبوابة بلدية ذهبان (١٩,٦ مليون ريال)، تحسين شبكات تصريف مياه الامطار بجنوب وشرق جدة (١١,٥ مليون ريال).

من ناحية اخرى اصدر سمو الامير متعب بن عبدالعزيز قرارا يتضمن خمسة تكليفات جديدة لعدد من رؤساء البلديات، والمشمولون بالتكليفات هم المهندس سعيد علي خليف لبلدية بلقرن، المهندس مصلح صالح العلياني لبلدية المجاردة، والمهندس عبدالله علي الشمراني لبلدية محافظة ظهران الجنوب، المهندس عبدالرزاق عبدالله العلياني لبلدية طريب، والمهندس عبدالقادر سعيد القحطاني لبلدية البشائر.

الامير سلمان يستقبل المواطنين بالمعذر.. الليلة

الامير سلمان

عكاظ (الرياض)

يباشر صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض عمله في مكتبه بقصر الحكم صباح اليوم الثلاثاء بعد عودة سموه الى الرياض قادما من جدة الليلة الماضية.

ويستقبل سموه جموع المواطنين والمهنئين بعودة سموه في قصره بالمعذر بعد صلاة العشاء اليوم.

وزير التربية والتعليم: توجيهات القيادة أجندة عملنا في العام الجديد

الناشئة مسؤوليتنا جميعاً.. وسنستأصل كل من ينتهج سياسة الغلو

عبدالله الصقير - ليلى عوض (جدة)

تصوير: عبدالسلام السلمي

أكد الدكتور محمد احمد الرشيد وزير التربية والتعليم ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الامين لمنسوبي التعليم خلال تشرفهم بلقائهما –حفظهما الله– هي اجندة العمل التي ستنفذ في العام الدراسي الجديد ١٤٢٦/٢٥هـ.

واوضح ان المهمة الملقاة على عاتق التربويين كبيرة لانهم يخرجون اجيال المستقبل

ونقل الدكتور الرشيد لمنسوبي ادارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة «بنين وبنات» خلال لقائهم امس بقاعة الاميرة الجوهرة بنت الابراهيم مضامين توجيهات المليك وسموولي العهد –ايدهما الله– التي تشير الى غرس حب الوطن في الناشئة خاصة في عصر يختلف عن العصور الاخرى ويقتضي الحكمة وعدم المساومة او المغالاة والمبالغة.

وشدد الوزير على انه سيتم استئصال اي عنصر من التعليم ينتهج سياسة الغلو «فثوابتنا راسخة.. وكلنا شركاء في العمل واصلاح المنزل مسؤوليتنا جميعا.. ومهنتنا امانة تفوق كل الوظائف لانها رسالة» مشيرا الى ان المهم هو ا لتمسك بالثوابت وعدم النظر للامور بسطحية وتربية النشء على القيم الصحيحة.

البنين اولا

واوضح د.الرشيد ردا على تساؤلات منسوبي التعليم ان تطبيق النظام الجديد للثانوية العامة للبنات سيتم العام الدراسي القادم ١٤٢٧/٢٦هـ فيما العام الحالي ١٤٢٦/٢٥هـ سيطبق على مدارس البنين فقط.وقال ان هناك تطويرا لمناهج المتوسطة والثانوية ومشروعا لتطوير اللغة الانجليزية.

لا للمركزية

ودعا وزير التربية والتعليم مديري الادارات التعليمية الى تجنب المركزية وقال: ينبغي ان نشترك جميعا في العمل وكل معلم او معلمة ناجحة يجب دعمهما وتشجيعهما والمفترض الابتعاد عن المركزية، مشيرا اى ان المدير الناجح هو الذي يعطي كامل الصلاحيات ويعتمد على الشخص بكل قوة وشجاعة كما يجب ان يمنح مديرو المدارس الصلاحيات والذين بدورهم يشجعون المعلمين والمعلمات موضحا انه لايؤمن بالمركزية وهناك تربويون استفادوا من الصلاحيات الممنوحة لهم.

ووصف الاستعدادات للعام الدراسي الجديد بانها مكتملة وجميع ادارات التعليم اكملت الاستعدادات منذ وقت مبكر وتسلمت جميع المقررات الدراسية.

جانب من القيادات التربوية اثناء اللقاء

صندوق التكافل الاجتماعي

وحول صندوق التكافل الاجتماعي اشار الى انه مشروع نموذجي اذا ما تم تطبيقه لانه يضم نحو نصف مليون تربوي واذا ما تعاون الجميع فانه يحقق الكثير مضيفا ان الفكرة نوقشت في اجتماع مديري العموم للتربية والتعليم بالمناطق الاسبوع الماضي واذا ما تم استقطاع ١٠ ريالات شهريا ستجمع الملايين نهاية كل عام لكن الموضوع يحتاج تفعيلا لانه بالاقناع وليس بالاكراه، داعيا كل من يقتنع بالفكرة تشجيع البقية من منسوبي التعليم للانضمام لهذا المشروع التكاملي.

التربية الخاصة

وعن كيفية تفعيل برامج التربية الخاصة وتوفير اقسام لها في الجامعات قال الدكتور الرشيد ان المملكة تعد من افضل البلاد في تطبيق برامج التربية الخاصة وهناك تجارب كثيرة وسيتم تطبيق البرامج على مدارس البنات اسوة بالبنين ونتمنى ان تضم الجامعات اقساما للتربية الخاصة.

وابان حرص الوزارة على تدريب المعلمين والمعلمات فبرامج التدريب متنوعة ولاتمر «٥» سنوات متواصلة على اي من منسوبي التعليم الا وتتاح لكل واحد منهم فرصة تدريبية.

وابدى د.الرشيد تأييده للنشاط اللاصفي في المدارس مستبعدا ان يكون ترفا لأنه نشاط اجتماعي رياضي وجزء متمم للعملية التربوية.

موعودون خيرا

وتفاءل الوزير بالميزانية الخاصة بالمدارس وقال نحن موعودون خيرا من ولاة الامر وان شاء الله ستكون هذه الميزانية لصالح التربية والتعليم مناشدا جميع التربويين بالاخلاص في العمل والبداية الجادة للعام الدراسي وترسيخ الوسطية في الناشئة بعيدا عن الغلو والتطرف.

ما الذي رآه ولي العهد مما «لايبهج الخاطر» في العملية التربوية؟

«المنهج الخفي».. خطورة المعلّم «المؤدلج» على السياسة التعليمية

كتب: سعيد السريحي

حين نتحدث عن الدور الخطير الذي لعبته مناهج التربية والتعليم في الانحراف بتفكير كثير من الشباب عن جادة الصواب والوقوع فريسة سهلة في براثن التطرف والانسياق وراء من يتربصون بالوطن الشر حين نفعل ذلك ينبري من يتحدث عن سلامة مقرراتنا المدرسية من هذا التوجه واقامة الشواهد على اعتدالها ووسطيتها وبراءتها من كل ما يمكن ان يفضي الى انحراف او تطرف.

والخطير في مسألة الانحراف بالحديث عن المنهج الى الحديث عن المقررات المدرسية انه يدفع المنتقدين للمناهج الى الانكفاء على المقررات وتقليب فصولها وابوابها لعلهم يعثرون على شذرة هنا او شذرة هناك يمكن لها ان تسند ما ذهبوا اليه، وهم وان عثروا على بعض مايفتشون عنه الا انه لايمكن له ان يسند دعواهم حتى وان كانت تلك الشذرات مما حمل وزارة التربية والتعليم على اعادة طبع مقرراتها بعد تنقيحها مما كان يشوبها من مآخذ يمكن لها ان تفضي الى تطرف في التفكير او تؤدي الياشعال روح العداء مع الآخر.

ان الذين ينحرفون بالحديث عن المناهج الى الحديث عن المقررات يدركون ان المناهج ليست هي المقررات ولكنهم يدركون كذلك ان الدفاع عن المقررات اسهل اذثمة مايمكن ان يحتكم اليه في تصديق ما يقال عنها او في الاشارة الى مافيه من مبالغة او زيف، غير ان الاخطر في هذا الانحراف هو الهروب من مواجهة المسؤولية التي تحتم مراجعة المناهج وهو هروب من شأنه ان يفضي الى استشراء الداء واستمرار نخر الفكر المتطرف للعملية التربوية وتخريجه لمن يكونون فريسة سهلة للانحراف ضد الوطن ومصالح المواطن.

ان المنهج لايتوقف عند حدود المقرر بل يمتد ليصبح شاملا للعملية التربوية نفسها بحيث يكون المعلم واسلوب تفكيره وطريقة ادائه وعلاقته بتلاميذه هي الجزء الاساس في المنهج وعندها ينبغي علينا ان نتوقف طويلا امام المعلّم باعتباره هو المحوّل للكتاب المقرر من مادة معرفية الى سلوك ينتهجه الطالب ومبادئ يؤمن بها.

> ★ مكاشفة ولي العهد تحميل للمسؤولية وتفويض بالعمل الجاد
> ★ الحديث عن براءة المقررات هروب من مواجهة المشكلة
> ★ العملية التربوية واقع وممارسة وليست توصيات وتوجيهات

وليس بوسع القائمين على التربية الدفاع عن المنهج بمعناه الشامل من خلال الحديث عن فلسفة التعليم وعن التوجيهات والتوصيات والتحذيرات اذ ان احدا لايشك في سلامة هذه الفلسفة او يرتاب في صدق نوايا من يصدرون التوجيهات والتوصيات كما لايشك في حرصهم الذي يترجمونه في التعليمات التي يتعابون بها سير العملية التعليمية والتربوية.

ان المسألة عندئذ ليست مسألة المقررات كما قلنا من قبل كما انها ليست مشكلة فلسفة التعليم ونوايا القائمين عليه من المسؤولين ولكنها مسألة الواقع الحقيقي كما تتم ممارسته داخل الفصول حيث لاشاهد الا المعلم والتلميذ او في المخيمات التي تقام على هامش العملية التربوية او في النشاطات اللاصفية التي لايضبطها مقرر ولا تكاد تعرف من فعالياتها غير عناوين عامة يمكن لها ان تخفي ورا ءها مايتفق مع سياسة التعليم او يختلف حد التناقض.

ان المشكلة التربوية لايمكن لها ان تعالج بالهروب من مواجهتها اوبالصمت عنها او مسايرة المنحرفين بها عن مقاصدها بل هي احوج ما تكون الى الشجاعة والصرامة والمكاشفة، وحسب القائمين على العملية التربوية ان يفقهوا كلمات ولي العهد حين قال:

«انا احب ان اقول لكم اشياء واشياء اعتقد فيها شيء يمسّكم ويمس الذين وراءكم.. اول شيء خدمة دين ووطن لاغير.. لاخدمة ارهاب ولاخدمة مبادئ خارجية تأتينا.. لا.. لا نقبلها ولن نقبلها.. ويا اخوان انا احب ان ا قول لكم شيئا لا أحفظه في ذهني ولكنه معي الآن.. احب ان اقوله لكم.. واتمنى ان تنتبهوا لهذا الشيء من معلميكم الذين انتم مسؤولون عنهم في كل منطقة.. هذا شيء ما أحببت ان اخبئه لانه سيكبر ويتضخم ولكن احب ان اشرحه لكم وهو اشياء لاتبهج الخاطر ابدا ابدا.. واعتقد ان بعضكم يمكن او مؤكد ان لديه علما باشياء ولكنه يحب ان يغطي قليلا.. وهذه ليس فيها مجال.. هذه حياة او موت.. هذا وطن.. وقبل دين ليس فيه لعب وليس فيه مزح وهذه لايمكن يقبلها الشعب السعودي كله.. وهذه صارت الآن».

ان ولي العهد لايعلّق الامانة في رقاب المسؤولين عن التعليم فحسب ويحملهم المسؤولية ولكن المرجعية والشرعية والقدرة كذلك على تصحيح امر التربية وان يدركوا انهم بصدد عمل فيه حياة او موت ولايقبل اللعب والمزح والتغطية كما اشار ولي العهد. وليس للقائمين على التربية بعد ذلك اي عذر في التهاون عن اداء هذا الواجب او تساهل في الحزم في المسائل التي يتحدثون عنها في السر ثم لايجرأون على مواجهتها في العلن.

ان المشكلة كما حددها ولي العهد تكمن في المعلّم في الدرجة الاولى ذلك المعلم الذي لم يعد همه ان يقدم لتلميذه المقرر الذي استؤمن على تقديمه له ولم يعد هدفه ان يغرس فيه القيم التربوية والسلوكية التي حددتها له فلسفة التعليم وانما تجاوز ذلك كله ليتخذ من المقرر الذي بين يديه والعملية التربوية التي ينهض بها وسيلة لغرس افكاره واتجاهاته وتصوراته في انفس تلاميذه مهما كانت هذه الافكار والاتجاهات مناقضة لاهداف التعليم وبعيدة عن طبيعة المقرر الذي يقوم بتدريسه.

> ★ على وزارة التربية ان تترجم جديتها في التصحيح الى قرارات ملموسة
> ★ أدلجة النشاطات اللاصفية والمخيمات انحرفت بالتربية

واذا كنا ندرك ان ما نحن فيه من محنة قد جاء نتيجة لاجتهادات خاطئة قامت على تأويل مغلوط للنصوص وفصل لها عن سياقاتها واعادة توجيه لها بما يتلاءم مع اهداف اولئك الذين يقومون بذلك التأويل وهذا الفصل من السياقات. واذا كنا ندرك ان ما نحن فيه من محنة كذلك قد تولد نتيجة التجاهل لقيم الرحمة والتسامح والحب والاخاء التي تتسم بها تعاليم ديننا الحنيف وتكريس مفاهيم البراءة ونفي الآخر ومناصبته العداء، اذا كنا ندرك كل ذلك فان علينا ان نتساءل عما اذا كان هذا المنزلق الخطير هو ما يشكل الطريقة التي تتم من خلالها العملية التربوية مما يعني اننا امام كارثة تتمثل في ظهور اجيال من التلاميذ تتبنى تأويلات مغلوطة للنصوص وتترسخ في نفوسها مفاهيم الولاء والبراء بكل ما يمكن ان تشكله من عداء للآخر بل وعداء لابناء الوطن نفسه من الذين لايجاهرون بعداء هذا الآخر.

واذا كان التأويل المغلوط افضى ببعض ذوي الاهواء الى الانحراف بآيات القرآن الكريم واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فما بالنا بالمقررات المدرسية اذا ما وقعت في يد مدرس لايجد في مهنة التعليم غير الفرصة المواتية لبث افكاره وتصوراته.

والمسألة لاتنحصر في بعض مدرسي المواد الدينية فحسب وانما تمتد لبقية المواد حتى تحول مدرس الرياضيات الى داعية ومدرس اللغة العربية الى مفتٍ ومدرس اللغة الانجليزية الى واعظ. وليس في عمل الداعية والمفتي والواعظ مايضير لولا ان الوعظ والدعوة والافتاء تحتاج الى من يدرك مقاصدها واهدافها النبيلة وليست هذه جميعا ابوابا مفتوحة للهواة ولمن يفرطون في اداء واجباتهم الاساسية تجاه المقرر الاساسي ويفرغون للحديث عن الجهاد والولاء والبراء ومحاربة الكفار وتحذير المجتمع من الفساد الذي يرونه مستشريا ويفتون باسلام هذا وكفر ذاك.

ان المشكلة ليست مشكلة المواد الدينية وليست مشكلة مدرسي المواد الدينية ولكنها مشكلة المدرس المؤدلج الذي يسجل في دفتر تحضيره شيئا ويقدم لابنائه من التلاميذ شيئا آخر فينتهون من الرياضيات ولم يفقهوا غير ان المجتمع فاسد ويفرغون من اللغة العربية الى وجوب محاربة الكفار ولا يبقى في ايديهم من دروس الجغرافيا غير ان البراءة من النصارى جميعهم فرض واجب.

ان على القائمين بأمور التربية ان يعترفوا انهم ليسوا هم الوحيدين الذين يشكلون عقلية التلاميذ وان يعترفوا ان وراء مناهجهم المعلنة يكمن منهج خفي وخطير لعله هو ما عناه ولي العهد حين قال لهم ان امامه مالا يبهج الخاطر.

ان مناهجنا لم تخرّج متطرفين من قبل لان المعلمين لم يكونوا مؤدلجين وكانوا مؤتمنين على مقرراتهم مخلصين لمناهجهم غير ان الفكر المؤدلج لم يلبث ان استشرى بيننا بعد احداث ١٤٠٠هـ وبعد الغزو الروسي لافغانستان فتكرّست مفاهيم الجهاد الذي لم يكن يضبطه ضابط شرعي والولاء والبراء الذي لم يقتصر على العلاقة مع الآخر بل ارتد ليشكل شرخا في جدار المجتمع نفسه.

واذا كان وزير التربية والتعليم قد اعلن اكثر من مرة انه لن يقبل من المعلم ان يتحول الى داعية او مفت او قاض فان وزير التربية والتعليم مطالب بايجاد الضوابط التي تحول بين المعلم واغراءات ان يصبح داعية او مفتيا او قاضيا كما انه بحاجة الى ايجاد الآليات التي تكشف له اولئك الذين يحلو لهم تغيير وظائفهم من معلمين مسؤولين عن مقررات محددة وفق مناهج معينة الى قضاة ومفتين ودعاة ووعاظ.

والمسألة التي اشار ولي العهد الى انها مسألة حياة أوموت لا يمكن لها ان تواجه باللين والتساهل والتغاضي بل بالجدية والصرامة واذا كان لابد ان نستشهد بالعمل الجاد الذي تنهض به وزارة الشؤون الاسلامية والذي تترجمه بقرارات اعفاء بعض المؤذنين والائمة وخطباء المساجد اذا انحرفوا عن وظائفهم المسندة اليهم فاننا انما نفعل ذلك لكي نذكر وزارة التربية والتعليم ان قراراتها وتوجيهاتها لن تكون نافذة او جادة مالم يدرك المعلم ان مصيره اذا انحرف عن المقرر الذي يتولى تدريسه والمنهج الذي من المفترض ان يلتزم به سيكون اعفاءه من مهنة لم يحافظ على سياساتها ولم ينهض بواجباتها واتخذها وسيلة لبث افكاره وآرائه وايديولوجيته وانتهى الى تخريج اجيال لا تعرف من الوطن غير انه ارض للجهاد.

S-Suraihi@hotmail.com